

مدريد عاجزة عن استمالة واشنطن في أزمتها مع الرباط

كص4

إشعاع كهرومغناطيسي يمنع سكان الأرض من النوم

كص16

ماذا ينتظر إيران تحت سطوة رئيسي

كص6.2

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/06/21

10 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12096

Monday 21/06/2021

44th Year, Issue 12096

فتح الطريق الساحلي رسالة ليبية إيجابية قبل مؤتمر برلين

عبد الحميد الدبيبة: عهد الفرقة والانفصال في ليبيا قد ولى إلى غير رجعة



الدبيبة يبدأ بإزالة الحواجز

الذي صارت فيه العملية السياسية تعاني من صعوبات يمكن أن تستغلها القوى إسلامية رافضة للوصول إلى محطة الانتخابات قبل نهاية العام الجاري. وجاء فتح طريق مصراتة - سرت بعد مرور يوم واحد على زيارة قامت بها وزيرة خارجية ليبيا نجلاء المنقوش إلى القاهرة، حيث استقبلها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كما أجرت مباحثات استفيضة مع نظيرها المصري سامح شكري. وأكد السيسي دعم بلاده الكامل للمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية في مهامهما خلال المرحلة الانتقالية بهدف استعادة ليبيا أمنها واستقرارها، وصولاً إلى عقد الانتخابات الوطنية في موعدها، معتبراً أن أمن ليبيا القومي يمثل امتداداً للأمن القومي المصري. وشدد شكري على دعم مصر لسيادة ليبيا وأهمية إجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، وإخراج المرتزقة وكافة المقاتلين الأجانب،

ويزامن فتح الطريق الحيوبي الممتد على ساحل المتوسط بين شرق ليبيا وغربها مع تصاعد التوتر بين حكومة الوحدة الوطنية وسلطات شرق البلاد. وأعلن رئيس الحكومة الليبية عبدالحميد الدبيبة إعادة فتح الطريق الساحلي الملقب منذ نحو عامين، بعد اجتماعات عقدها مع أمر غرفة عمليات سرت - الجفرة بحضور قادة بركان الغضب وأمري المحاور والمجلس البلدي ومجلس الأعيان في مصراتة. وأكد على أن "عهد التفقت والفرقة والانفصال في ليبيا قد ولى إلى غير رجعة".

ووصف فتح الطريق الساحلي باليوم التاريخي، داعياً الليبيين إلى نبذ الفرقة ونسيان الأحقاد والتوجه نحو الاستقرار والإعمار والانتفا إلى الوطن وبناء المستقبل، وواعداً باللقاء في سرت خلال الفترة القادمة.

وشارك الدبيبة في فتح الطريق، بعد أن قام شخصياً بإزالة آخر حاجز في الطريق الساحلي من الناحية الغربية. وأشار الدبيبة باسم غرفة عمليات سرت - الجفرة عبدالهادي دراه إلى أنه تم إعطاء مهلة للطرف الثاني (المشير خليفة حفتر) - لم يحدد لها - لسحب المرتزقة الروس (قوات فاغنر) الذين يتمركزون في مدينة سرت ومطارها وقاعدة الجفرة الجوية، دون أي إشارة إلى وضع المرتزقة السوريين والقوات التركية الموجودة بكثافة في الغرب. وذكرت مصادر إعلامية ليبية الأحد أن وفداً من البعثة

عيسى رشوان القاهرة تسعى لضمان استمرار فتح الطريق الساحلي والا يكون مؤقّتاً

عيسى رشوان

القاهرة تفتح الطريق الساحلي والا يكون مؤقّتاً

عيسى رشوان

القاهرة تفتح الطريق الساحلي والا يكون مؤقّتاً

باسيل يأتمن نصرالله على حقوق المسيحيين

وتفسير الدستور. وطالب بتعديل النظام الداخلي للبرلمان لتحديد المهل. وكان برّي أطلق الشهر الماضي مبادرة لحل أزمة تشكيل الحكومة، تقوم على تشكيل اخصاصيين من 24 وزيراً، إلا أن حرب بيانات وقعت الأسبوع الماضي بين عون وبري على خلفية ملف تشكيل الحكومة والصلاحيات الدستورية، ما ترك مصير المبادرة مجهولاً. واتهم باسيل الحريري بوضع العراقيل في وجه تشكيل الحكومة قائلاً "هو يماطل منذ ثمانية أشهر ولم يتشاور فعلياً مع الكتل أو الرئيس". إلا أنه أكد على الحاجة إلى "حكومة اليوم لا غداً بقيادة سعد الحريري". وخصّ جعجع بهجوم لإزع متهمها بإبأه الإساءة إلى حقوق المسيحيين. وعبرت مصادر سياسية لبنانية عن خشيتها من اقتتال مسيحي - مسيحي بعد اتهامات باسيل لجعجع، مؤكدة أن الجيش سيكون له حينها تصرف قاس

وكان لافتاً في المداخلة التلفزيونية لرئيس التّيار الوطني هجومه على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري وقائد القوات اللبنانية سميح جعجع وذلك بقوله إن بري وسيط "غير نزيه"، مشدداً على أن دور رئيس مجلس النواب ليس

وكان لافتاً في المداخلة التلفزيونية لرئيس التّيار الوطني هجومه على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري وقائد القوات اللبنانية سميح جعجع وذلك بقوله إن بري وسيط "غير نزيه"، مشدداً على أن دور رئيس مجلس النواب ليس

الحوثيون يستثمرون انتخاب إبراهيم رئيسي في التصعيد العسكري

صالح البيضاني

وفي بيان لها الأحد اذانت وزارة الخارجية اليمنية ما قالت إنه "مواصلة ميليشيا الحوثي الانقلابية ارتكاب سلسلة متصلة من الهجمات الإرهابية ضد المدنيين بمحافظة مارب والحديدة واستمرار تصعيدها العسكري في مارب واعتداءاتها المنهجية التي تستهدف المدنيين في السعودية عبر إطلاقها عدداً من الطائرات المسيّرة والمقذوفات والصواريخ".

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "إن تلك الهجمات الإرهابية وذلك التصعيد العسكري المستمر ما هما إلا رسالة واضحة وردّ جلي على كل الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لإحلال السلام وإنهاء الحرب في اليمن، ودليل إضافي على ارتهاج إرادة هذه الميليشيا للنظام الإيراني وسياساته التخريبية في المنطقة، كما يؤكّد طبيعتها العدوانية وخطورة نهجها وانتهاكها الصارخ لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاستهانة به وعدم جديتها في الجنوح إلى السلام والإصرار على مواصلة الحرب وتقويض استقرار المنطقة".

وكانت الحكومة اليمنية قد طالبت في لقاءات قبل أيام مع المبعوثين الأممي مارتن غريفيث والأمريكي نيم ليندركينغ إلى اليمن المجتمع الدولي بتغيير طريقة تعاطيه مع حالة التفصّل الحوثية، في إشارة إلى وصول جهود وقف إطلاق النار إلى طريق مسدود، نتيجة الرفض الحوثي لخطة المبعوث الأممي مارتن غريفيث.



سعيد بكران

ووصف رئيس مركز فساد لبحوث السياسات عزت مصطفى التصعيد العسكري الحوثي الأخير بأنه أحد أهم التكتيكات الحوثية التي يحاول من خلالها الحوثيون الاستفادة القصوى من عامل الوقت.

وأشار مصطفى في تصريح لـ "العرب" إلى عمل الجناح السياسي للحوثيين على التعتيل لمنح الجناح العسكري مساحة زمنية أكبر لخوض المناورات العسكرية. وأضاف "هذا التكتيك تحكّم بسلوك الحوثيين طوال فترة تعاطيهم مع المبعوثين الأميين أو الدوليين ومنه مقاطعتهم للقاءات المبعوثين كما فعلوا مع غريفيث مؤخرًا وقبله مع ولد الشيخ الذي وصل بهم الأمر إلى الاعتداء على سلامته وهو خارج من مطار صنعاء؛ كما كان تازيم العلاقة مع المبعوثين واحداً من عراقيلهم التي استنفدت الوقت السياسي".

وأكد على أن الحوثيين يسعون اليوم للاستفادة من الفجوة الزمنية بين ترك غريفيث مهمته في اليمن وتعيين مبعوث أممي جديد بدلا عنه؛ حيث أن "هذه الفترة الخالية من التواصل الأمني معهم تعطيهم مساحة لمحاولة الضغط العسكري سواء برها باتجاه مارب أو كخافسة استهداف المملكة العربية السعودية بالطائرات المسيّرة بسبب إرجاعهم أسباب الإخفاق في اجتياح مدينة مارب إلى الضربات الجوية للتحالف العربي التي جدتهم خسائر كبيرة وأعاقت عملياتهم العسكرية في المحاور القتالية المحيطة بمدينة مارب".

وصف وتصعيد الحوثيين مع التصعيد الحوثي في مارب وعلى جبهة السعودية باستمرار سياسة حوثية ممنهجة تستهدف ابتزاز الإقليم والمجتمع الدولي بهدف تحقيق المزيد من المكاسب السياسية والعسكرية دون تقديم أيّ تنازلات حقيقية تعزّز مسار السلام في اليمن.

واستثمر الحوثيون فوز الرئيس الإيراني المتشدد إبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية بتصعيد عسكري غير مسبوق في مارب مع إرسال عدد من الطائرات المسيّرة باتجاه المدن السعودية.

وشن الحوثيون هجوماً على مختلف الجبهات في محيط مدينة مارب الاستراتيجية وفقاً لمصادر ميدانية أكدت لـ "العرب" فشل الهجوم الحوثي في الإخلال بموازين القوة التي تركزت في محافظة مارب التي يلقي الحوثيون بكل ثقلهم العسكري من أجل السيطرة عليها قبل الدخول في أيّ مشاورات سياسية متجاهلين كل الضغوط الدولية التي تحثهم على تجميد عملياتهم العسكرية والمواقفة على خطة مارتن غريفيث المبعوث الأممي إلى اليمن لوقف إطلاق النار.

ويستعد المجتمع الدولي لعقد مؤتمر برلين الثاني بشأن الأزمة الليبية، وتعمل عليه قوى عديدة للعمل على تسريع خطوات توحيد المؤسسة العسكرية وخروج المرتزقة ووقف التدخلات الخارجية. وقالت المنقوش في مؤتمر صحفي مشترك مع شكري إن مؤتمر برلين سيطبق "مبادرة استقرار ليبيا" التي "ستسكن أجندة ورؤية ليبية وآلية للضغط على المجتمع الدولي ليكون لديه اهتمام جدي بدعم استقرار ليبيا".

ويرى مراقبون أن فتح الطريق الساحلي وصموده يشيران إلى إمكانية التفاهم بشأن ملفات شائكة بين السلطة التنفيذية في الغرب وقائد الجيش الليبي في الشرق، ويمثلان خطوة مهمة نحو تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار ورفع الضغوط الواقعة على كاهل السلطة التنفيذية التي بحاجة إلى تأكيد جدتها في إعادة اللحمة الوطنية.

ويشدد شكري على دعم مصر لسيادة ليبيا وأهمية إجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، وإخراج المرتزقة وكافة المقاتلين الأجانب، وتفسير الدستور. وطالب بتعديل النظام الداخلي للبرلمان لتحديد المهل. وكان برّي أطلق الشهر الماضي مبادرة لحل أزمة تشكيل الحكومة، تقوم على تشكيل اخصاصيين من 24 وزيراً، إلا أن حرب بيانات وقعت الأسبوع الماضي بين عون وبري على خلفية ملف تشكيل الحكومة والصلاحيات الدستورية، ما ترك مصير المبادرة مجهولاً. واتهم باسيل الحريري بوضع العراقيل في وجه تشكيل الحكومة قائلاً "هو يماطل منذ ثمانية أشهر ولم يتشاور فعلياً مع الكتل أو الرئيس". إلا أنه أكد على الحاجة إلى "حكومة اليوم لا غداً بقيادة سعد الحريري". وخصّ جعجع بهجوم لإزع متهمها بإبأه الإساءة إلى حقوق المسيحيين. وعبرت مصادر سياسية لبنانية عن خشيتها من اقتتال مسيحي - مسيحي بعد اتهامات باسيل لجعجع، مؤكدة أن الجيش سيكون له حينها تصرف قاس